

فادعوه بها الحلقة العاشرة

خالد المصلح

الرحمن الرحيم يا الله الذي لا اله الا هو الملك السلام المتکبر الحمد لله رب العالمين احمده جل في علاه واثني عليه الخير كله واسعد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

الله الاولين والاخرين لا اله الا هو الرحمن الرحيم لا اله الا هو الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتکبر سبحانه الله
عما يشركون واسعد ان مهدا عبد الله ورسوله - 00:00:52

صفيه وخليله خيرته من خلقه صلى الله عليه وعلى الله وصحابه ومن اتبع سنته واقتفي اثره باحسان الى يوم الدين اما بعد فاها
وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات وسائل الله العظيم - 00:01:09

ان يكون هذا اللقاء لقاء مباركا نافعا هذه الحلقة من برنامجكم تدعوه بها ذاك البرنامج الذي نتناول فيه التعبد لله عز وجل باسمائه
معرفة وعلما و دعاء وعبادة هذا ملخص البرنامج - 00:01:27

كله يدور على تحقيق هذا المقصود. كيف نتعبد لله عز وجل باسمائه معرفة وعلما و ترجمة في حياتنا احوالنا الله جل وعلا سمي
نفسه باسماء و اخبر بها في كتابه و اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم في سنته - 00:01:53

ومن تلك الاسماء اسمه الله الذي لم تخلو منه سورة بل جميع السور افتتحت بهذا الاسم. وهذه من خصائص هذا الاسم ان جميع سور
القرآن مفتتحة باسم الله اذا قلنا البسمة اية في اول كل سورة فكل سورة - 00:02:23

تبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم الا سورة براءة فان الصحابة لم يذكروا فيها البسمة ومع ذلك فاول اسم ذكره الله من اسمائه في
سورة براءة الله براءة من الله ورسوله - 00:02:45

اذا هذا الاسم له خاصية وميزة ليست لغيره من الاسماء وقد قال بعض اهل العلم انه اسم الله تعالى الاعظم كما سبقت الاشارة و
ذكروا لذلك ادلة ومنها ان اكثرا الدعاء النبوى - 00:03:00

مفتتح اللهم من ذلك ايضا انه الجامع لمعاني اسماء الله عز وجل ان الله تعالى يذكره اولا جعلوا خصائص هذا الاسم من مرشحات ان
يكون هو الاسم الاعظم ذكرت لكم فيما مضى ان سؤال الله تعالى باسمه الاعظم - 00:03:20

يكون بالتعيين او بالوصف للتعيين ان ترجح قولنا من الاقوال في اسم الله الاعظم. فمثلا اذا كنت قد سمعت الدليل او سألت عالما فقال
لكل اسم الله الاعظم هو الله. فعند ذلك انت اذا قلت يا الله فقد سألكته باسمه الاعظم - 00:03:44

لكن اذا اخلطت الاقوال ولم يترجح لك شيء فعندما تقول اللهم اني اسألك باسمك الاعظم فانت سألك الله تعالى باسمه الاعظم وصفا
لا تعينا ولهذا الامر في ذلك واسع واطيبي ما قيل من الاقوال في مسألة ما هو اسم الله الاعظم؟ ان اسم الله الاعظم لا ينحصر في
اسم - 00:04:05

بل اسماء الله تعالى تنقسم الى قسمين بالجملة القسم الاول اسماء تدل على معاني محددة معاني معينة مثل السمع يدل على صفة
السمع وانه يدرك جل وعلا كل الاصوات كما قالت عائشة سبحانه من وسع سمعه الاصوات - 00:04:29

جل في علاه فاني في طرف الحجرة لم اسمع ما كانت تقول المجادلة للنبي صلى الله عليه وسلم الذي قال فيها رب العالمين قد سمع
الله قول التي تجادلك في - 00:04:52

والجهة وتشتكي الى الله هذا نمط من الاسماء وهو ما يدل على معنى معين او وصف معين السميع البصير آآ الجبار اه وما اشبه ذلك
من اسماء الله عز وجل - 00:05:06

هناك اسماء تدل على غيرها فهي واسعة الدلالة. يعني لا تفسر هذه الاسماء باسم واحد او بمعنى واحد بل تفسر بمعنى كثيرة مثل الله
هذا لا تفسر بمعنى واحد الله هو - 00:05:26

المألوه المعبود الذي تأله القلوب وتقبل عليه تحبه وتعظمه لجلاله وجماله سبحانه وبحمده و من امثلة ذلك ايضا العظيم فانه لا يفسر
بمعنى واحد انما العظمة مكتسبة وحاصلة بمجموع ما وصف الله تعالى به نفسه - 00:05:46

كذلك الكريم وما اشبه ذلك من الاسماء التي لا يكون معناها مستفادا من وصف واحد انما من مجموع صفات فعند ذلك كل اسم من
اسماء الله تعالى دل على مجموع صفاتة فانه اسم اعظم - 00:06:15

ولهذا جاءت الاحاديث وان كان غالبا ما جاء في هذا الباب ضعيف لكن جاءت الاحاديث بتعيين بعض الاسماء على انه اسم الله فمن
ذلك ما جاء من ان اسم الله الاعظم في ثلاثة سور - 00:06:40

البقرة وال عمران وطه في قول الله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم وفي قوله الف لام ميم الله لا اله الا هو الحي القيوم وفي قوله
وعنت الوجوه للحي القيوم. فقالوا ان اسم الله تعالى الاعظم هو الحي القيوم - 00:06:56

ومنهم من قال ان اسم الله الاعظم في ايتين بناء على الحديث الوارد في قوله تعالى والهكם الله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم
وفي فاتحة ال عمران الف لام ميم الله لا اله الا هو الحي القيوم - 00:07:13

ومن اهل العلم من قال ان الاسم الاعظم هو الله ومنهم من قال غير ذلك من الاقوال واستدل هؤلاء بحديث اه الذي في السنن انه من
قال اللهم اني اسألك بانك انت الله لا اله الا انت الواحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - 00:07:31

فقد سأله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اجا اعطي واذا دعي اجاب والراجح في اسم الله الاعظم كما سبق بيانه وايضا انه لا
يختص باسم معين بل باسم الله الاعظم هو كل اسم - 00:07:51

واسع في دلالته يدل على معان كثيرة. و اذا اراد الانسان ان يدعو باسم الله الاعظم على وجه آآ محقق فليقل اللهم اني اسألك بكل
اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك ان يجعل القرآن رب قلبي هذا تتمة السؤال لكن اللهم اني
اسألك بكل اسم هو - 00:08:09

ولك انت سألكها بكل اسمائه ومنها اسمه الاعظم. او ان تقول اللهم اني اسألك باسمك الاعظم الذي اذا سئلت به اعطيت واذا دعيت به
اجب اذا مما قيل في اسم الله الله انه هو الاسم الاعظم. وهذه اوجه آآ مما - 00:08:34

علق او هذه اقوال مما يتعلق بتحديد الاسم الاعظم والراجح ما اه تقدم ان شاء الله تعالى من انه لا يختص باسم معين بل كل اسم دل
على معان عظيمة كثيرة فانه اسم اعظم وهي متفاوتة ايضا ليست على درجة واحدة في عظمها واما الاسم الاعظم الذي - 00:08:56

الاطلاق ودل على الكمال المطلق لله فهو اسم الله جل في علاه سبحانه وبحمده آآ مما يتعلق بهذا الاسم هو كيفية التعبد لله تعالى
بهذا الاسم وهذا قضية آآ قضية كبرى ذلك ان آآ اسم الله تعالى الله - 00:09:16

ذكره الله تعالى في مواضع عديدة في كتابه الحكيم بل هو اكثرا ذكره الله في كتابه حتى بلغ فيما عده العادون انه يزيد على
الفين واربع مئة موضع يذكر الله تعالى فيه هذا الاسم - 00:09:38

وذاك دلالته على حق الله جل وعلا. هذا الاسم يدل على كل اسماء الله عز وجل وعلى كل آآ ما له من الحقوق. ولذلك كان هذا الاسم
بكلمة التوحيد الكلمة التي تواطأت عليها دعوات الرسل - 00:09:56

لما يقول القائل في دعائه في دخوله للإسلام في ذكره لا اله الا الله لا يقول لا اله الا الرحمن انما يقول لا اله الا الله فهو الاسم متصل
بتحقيق غاية الوجود ومقصود - 00:10:19

الكون وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون فلهذا كان لهذا الاسم هذه المنزلة الكبرى اذ انه هو الاسم الذي يدل على حق الله لا اله غيره
جل في علاه ولهذا كانت اكثرا الداعية النبوية - 00:10:41

مصدرة بهذا الاسم اللهم اني اسألك بانك انت الله لا اله الا انت الواحد الصمد. وما اشبه ذلك من الداعية النبوية اللهم انت ربى لا اله الا
انت خلقتني وانا عبدك - 00:10:57

وانا على عهدي ووعدي في سيد الاستغفار اللهم آآني اسألك اللهم انت الله لا الله الا انت الاحد الصمد وما اشبه ذلك من الاحاديث
الكثيرة المصدرة بهذا الاسم فلذلك قال - [00:11:11](#)

اهل العلم ان هذا الاسم هو الاسم الاعظم هذا من الدلة التي استدلوا بها. فكون كلمة التوحيد مفتاح الجنة لا الله الا الله. ذكر في هذا
الاسم دل على خصوصية هذا الاسم في - [00:11:29](#)

المعنى الذي يتصل بهذه الكلمة لا الله الا الله هذه الكلمة ما مقصودها؟ وما معناها هذه الكلمة معناها لا معبود حق الا الله. يعني لا احد
يستحق العبادة الا الله جل وعلا. وهنا يتبيّن - [00:11:44](#)

خطأ من يقول ان لا الله الا الله يعني لا خالق الا الله. هذا ما احد ينكره لم تأتي الرسل بدعوة الناس الى ان يقرروا بان الله هو الخالق بل
كانوا يسألون الناس - [00:12:02](#)

من خلق السماوات والارض؟ فيقولون الله ولئن سألكم من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله هذا جواب لم
يكن فيه خلاف بين الرسل واقوامهم فكانوا جميعا ينطلقون في تقرير التوحيد - [00:12:13](#)

آآ الذي يجب لله وهو ان يعبد وحده لا شريك له ولا تصرف العبادة الى سواه ينطلقون من كونه رب كل شيء من كونه رب كل شيء
سبحانه وبحمده لم يكن هناك نزاع في من هو رب السماوات من خالق السماوات والارض - [00:12:30](#)

فلذلك تفسير هذه الكلمة لا الله الا الله بانه لا خالق او لا مخترع الا الله هذا قصور بمعناها لا شك انه هذا من دلالات الكلمة لكنه ليس هو
المعنى لما اقول مثلا - [00:12:48](#)

في تفسير كلمة الكريم هو الكريم هو الذي اه اذا جاءه ضيف اطعمه احسن الطعام واقول هذا هو معنى الكريم. هل هذا صحيح
الجواب لا لاني قصرت الكرم على صورة واحدة او على معنى واحد من معاني - [00:13:02](#)

الكرم لكن الكريم اوسع من هذا الكريم هو الذي يعطي الخير الكثير ولا يرقب له مردودا ولا يؤمن له عائدا فذاك في ضيافة الاصياف
وفي اغاثة المحتاجين وفي اكرام الاصدقاء وفي آآ الانفاق على الاهل وما اشبه ذلك - [00:13:20](#)

من كل ما يندرج تحت وصف الكرم لذلك لما نقول لا الله الا الله اي لا خالق الا الله فنحن ننصر هذا المعنى الكبير العظيم الذي بعث الله
الرسل جميعا لتقريره ننصره على - [00:13:40](#)

معنى واحد ونفيب المعاني الرئيسية الأساسية التي تدرج تحت هذه الكلمة اللهم انا نسألك بانك انت الله لا الله الا انت الاحد الصمد
الذي لم يلد ولم يولد ان تصلح قلوبنا وان تغفر ذنوبنا وان تيسر امورنا - [00:13:53](#)

وان تشرح صدورنا وان تجعلنا من حزبك واوليائك يا ذا الجلال والاكرام اللهم تولنا فيمن توليت وعافنا فيمن عافيت واجعلنا من
اوليائك وحزبك يا حي يا قيوم ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين - [00:14:12](#)

الى ان نلقاكم في حلقة قادمة من هذا البرنامج فادعوه بها استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه السلام عليكم ورحمة الله
وببركاته والله الذي لا الله الا - [00:14:28](#)